

## جموع اليوم .. لاتنام في الممر الضيق

عبد الخالق النقيب

افعل شيئاً .. ولا تلعب دور الطاغية أيها العالم...!!  
منتصف ليلة الأمس وقبل أن تنتهي الدقائق الأخيرة لعام الحرب لابد وقد أدركتم أنكم أهدرتم الثروة والسلاح واستنفدت كل الحيل بلا أهداف ، لأن اسمعونا جيداً : هذه أرضنا وليس لأحد أن يستبيح موطن قدم على هذه التراب...  
هذه المرة عليك أيها العالم أن نخصت : هؤلاء يمنيون بجمعهم أين واحد استنز فتهم الحرب لعام ولم تفرق بينهم ، ولا يوجد مكان ما يتوسطها يلوذوا به ، إنها الحرب الظالمة التي أنهت عامها ، فقرروا الاحتشاد ، إنهم يهتمون وتجمعهم بطريقتهم تفهمهم كل لغات العالم ، أمضوا 365 يوماً وهم يلتفتون لتوايبت الحرب بعد كل صلاة ، ومثلها من الليالي التي كانت تنام لتصحو على منات من المذابح والمجازر ، هذه الجماهير شعرت بالارهاق والخذلان فاحتشدت اليوم ليوم يبلغ صدامها أقصى نقطة على الخارطة ، لعل البشرية تستفيق وتتنبه لوجههم الذي توغل في أصقاع الروح ، وترك ملاحم قاتمة على وجه البشرية .

حرب الـ72 ساعة أمضت 12 شهراً دون أن يخبرنا أحدكم أن الحرب انتهت ، إلى آخر ساعة ما زالت شرارتها مشتعلة وتزأر في وجه الأبرياء ، وتتوعد من لم يقتل بعد بانتظار الدور وأنها في طريقها إليه .

في مثل هذه الليلة فقد العالم وعيه أمام طفرة الثروة والنفط وقام بمنح الصكوك لقتل اليمنيين وانتهاك سيادتهم الباهتة ، تاركاً لعابه يسيل ويخطط نيابة عنه ، هذه الحرب دنست كل بقعة داخل حدود اليمن ، كل اليمنيين ودون استثناء ، يرضون تحت وطأتها ويسبوا نكس سيلاً من الدماء ونودع قوافل الشهداء ، كل يوم .

جموع اليوم فرصة جيدة أمام أيها العالم لتفعل شيئاً وتخلص من طريقك المملة في التحديق نوحنا ومباركة قتلنا ، لتتوقف عن هذا وتستنهض إنسانيتك الذابلة لبعض الوقت ...!!  
الأحزاب والجماعات والفلاحون والطلاب والعمال والنساء ، ومن ظلوا في هذه الحرب يتواجدون بين هذه الجموع وليس بوسعكم أن تجيروا صوتها لحساب أحد .

جموع اليوم لا تنام في ممر ضيق.. هذا مزاج شعبي صارخ غير قابل للمقايضة أو المساومة ، إنها شجاعة مظلوم يتصدى لترسانة حرب انتظر أن تسقط على رأسه كل ليلة ، هذا المظلوم استخدم حيرته وضعفه فخرج اليوم يبدد صمت العالم بوجه حرب استباحته طيلة عام بوحشية مفرطة .. أفهموا هذا !!

افعل شيئاً أيها العالم...!! ولا تكن كطفل غبي ينصت لصوته وهو يفتني...!!

a.alnageeb@yahoo.com

عن حرب تسوق الرؤساء العرب إلى أقفاص لاهي

# سنة قاتلة بأمر من رئيس الأجواء اليمنية



يعيش اليمن الأسبوع الأول من ثاني سنة عدوان تشنه السعودية مع قوات دول عربية وغربية تحت غطاء قرارات لمجلس الأمن وعناوين «عاصفة الحزم، إعادة الأمل»!!

الذكرى الأولى لـ26 مارس المشغوم لم تغير من واقع صمود وصبر الشعب رغم الظلم والقهر والقتل والحصار.. كما تعجز الوقائع عن أن تواكب الاعاءات إعلام التحالف العربي في حديثه عن «انتصارات متوالية وتقدم مستمر».

قراءة 70 ألف غارة جوية نقلت الشرعية ونهسها الى وضع استثنائي لا يحسد عليه.. فهادي الى الآن ما يزال رئيس الاجواء اليمنية فقط.. يدير شئون 170 طائرة حربية يوزع عليها ادوات القصف صباح مساء.



نجيب علي

## مؤيدو العدوان منحوا لعنة الشعب وسنة إقامة مجانية في فنادق الرياض

### «تحالف عربي» جنوده من السنغال وأستراليا وكولومبيا وكوبا والأرجنتين

كانت تفاصيلها اليومية أشبه بخوض مسابقة من سيربح المليون!!

يقال إن الحظ ابتسم لهؤلاء وحصدوا ما يقارب 170 مليار دولار حولت الى أرصدتهم.. ألف ميرول.. أما بالنسبة لمؤيدي العدوان واصحاب شرعيته فقد منحوا امتياز إقامة مجانية لمدة سنة في فنادق الرياض ويطمحون حالياً إلى إنجاز معاملاتهم لدى منظمة الهجرة الدولية التابعة للأمم المتحدة ليشملهم برنامجها السنوي لإعانة اللاجئين سيما أن كل الشروط تنطبق على حالاتهم. بكل حال لقد اخطأت السعودية ودول التحالف في حريهم على اليمن من البداية الى النهاية.

أخطأت حتى في التسمية «تحالف عربي» يضم السنغال، بريطانيا، أمريكا، باكستان، تركيا وغيرها الكثير. هناك قتلى تابعون لقوات التحالف: استرالي، أمريكي، كولمبي، كوبي، أرجنتيني.. الخ. نعتهم دولهم ونددت بالحرب الظالمة على اليمن وبالآلافين دولار التي كانوا يتقاضونها يومياً.

nieceb2011@gmail.com

أرسل الملك عبدالله -رحمه الله- طائرته الخاصة لتتنقله على الفور الى الرياض وظل فيها أشهر يتلقى العلاج ولا يزال يعاني من جراحاته السابقة الى اليوم.  
الطبيب لا ينكر على عبدالله صالح ذلك لكنه يرفض بشدة أن يكافئ النظام السعودي مقاتل معروفه بالانحياز الى صف العدوان والسماح له بتدمير واحتلال البلاد وقتل العباد.

#### دعم

قد يقول قائل إن اليمن لو لفت العالم فلن تجد دولة قدمت لها الدعم والمساعدة في مختلف المراحل مثل السعودية. بالنسبة للمواطن العادي حقيقة لم يلمس منها غير مفاجآت وفرص الموت قصفاً، جوعاً، وانتظاراً للدواء. وقد تكتشف أن من الخوف ما قتل.. الانفجارات الكبرى التي شهدتها العاصمة على سبيل المثال امتدت آثارها الى الأحياء كافة بطرق مباشرة وغير مباشرة، حيث أدت حالة النول والرعب الى وفاة العشرات من كبار السن جراء ارتفاع الضغط لمرض القلب وارتفاع نسبة السكر في الدم لمرض السكري.

#### من سيربح

في حسابات الاعضاء المشاركين في العدوان فقد مرت سنة

واعراضه الزائفة وحذر من مباركة مثل هكذا قرار أرعن وتبعاته على الصف العربي-العربي وأمن المنطقة عموماً. كما خاطب عدداً من رؤساء وافراد وملوك الدول العربية والاسلامية مثل «الأردن، مصر، الجزائر، المغرب، السودان، الامارات، قطر، البحرين» بأن لا يطيخوا أيديهم بدماء الشعب اليمني المسالم ودعاهم الى الانسحاب مما يسمى التحالف العربي وسرعة سحب قواتهم من الأراضي اليمنية، ناصحاً إياهم بمراجعة قراراتهم السابقة والاعتناء مما حصل والكف عن الانجرار وراء اهواء نظام آل سعود في حربهم المهجبة البربرية الوحشية.

استنكر قادة دول الخليج وسياسيوها ردة فعل صالح واعتبروه حجر عثرة ضد تحقيق مصالح الشعب اليمني ومعرقل أساسياً للقرارات الدولية ومستحقاً لعقوباتها.

من غير المعقول أن يصمت صالح عن القول: شكراً سلمان، ويختار الوقوف في وجه العاصفة ويتنكر للإخوة والصداقة التي جمعتها لسنوات بقيادة النظام السعودي.  
هل نسي أنهم انقذوه من الموت عندما تفجر مسجد دار الرئاسة وقصف على رأسه وعدد من كبار مسؤولي الدولة في 3 يوليو 2011م.

#### ثبثا القتل

مرت سنة أحييت في محصلتها ذاكرة المجتمع الدولي قليلاً ليجد أن الطبيعة الوحشية الانتقامية الحاقدة لنظام آل سعود جعلت سجله حافلاً بالانتهاكات والمجازر وجرانم الإرهاب بأنواعها المستمرة في الظهور مالم يضع حداً لها. وفي هذه المناسبة أعلنت لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أن السعودية تتحمل مسؤولية غالبية القتلى في اليمن بما يزيد عن عشرة آلاف شخص..

دفع الملك سلمان لمن تحالفوا معه وقالوا له: شكراً وعلى يدك ستعود الشرعية ويتحقق الاستقرار لليمن.. لكن ذلك يدفعهم عاجلاً أو آجلاً الى قائمة المطلوبين دولياً ولاقفاص محكمة الجنايات الدولية بتهمه «جرانم حرب» ارتكبت في اليمن وهم أعضاء في التحالف وقادته الثانويين. لعل الجريمة التي عقوبتها «الطعم بالجزم» أن أمراء حروب مثل البشير والسيسي، والملك عبدالله الثاني ومحمد السادس، وبن خليفة، وبن حمد، الخ، قبلوا بتوجيه أسلحتهم ضد شعب عربي مسلم وامتثلوا لأوامر خطة حرب وضعها أصغر وزير دفاع في العالم ولي العهد محمد بن سلمان.

#### تبعات

مرت سنة على حرب تقودها السعودية دعاهم إليها الرئيس عبدربه منصور هادي ورفضها الرئيس السابق علي عبدالله صالح ودعاهم منذ اليوم الأول الى إيقاف عدوانهم على الفور وتخليب العقل والمنطق ذلك انه لا يوجد مبرر لتنفيذهم عمليات عسكرية تستهدف اليمن أرضاً وانساناً.  
وجه رسالة صادقة الى جامعة الدول العربية وذكر اعضاءها بأن روابط الدم، والأرض، والدين، واللغة، أهم من المال

## السبعين رسالة تحمد وصمود



ودوركم وان على النظام السعودي ومن تحالف وتعاون معه إعادة النظر في سياساتهم وفي تفكيرهم ونظهم باليمنيين الذين تجمروا بالملايين من كل حذب وصوب غير مكتفين ولا مبالين طائرا تكم التي اطلقت صوت صاعقها لترعبوهم وانتم من يتملككم الخوف والذعر من شجاعتهم وصمودهم السبعين اليوم صفة لكل المرجفين والمراهنين على قوة المؤتمر الشعبي العام وشعبيته، على قائده الذي كان وسببى الفارس الذي يتساقط المهزومين تحت حوافر اقدامه. تلك العقلية الفذة التي لن تصلوا الى مستوى ادراكها ولا حنكتها ولا دهانها السبعين هو استفتاء شرعية قائد سكن حبه في قلوب ابناء اليمن زحفوا مليون لئذنه من كل فج صغار وكبار. نساء ورجالاً لانهم يعلمون ان الوطن سكن باعماقه...

السبعين رسالة صمود و ارادة شعب لا يقهر.. فهل ادرك العالم بعد عاماً من هذا العدوان من هم اليمنيون ؟

\* نائب رئيس الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان بدمار

السبعين اليوم هور رسالة للرئيس الفار وزمرته من المر ترقفة الذين باعوا تراب هذا الوطن ومن فيه من اجل حفنة ريالات مدنسة ومن اجل ان يرتعوا في فنادق السعودية بلا كرامة.. رسالة تقول لهم بان الشعب اليمني لفظهم كباقي النفايات حيث لا مكان بيننا للخونة..

حشود الملايين بالامس هي استفتاء، لما حصل باليمن الحر من انتهاك لحرمة الدماء اليمنية.. قالها الاحرار نرفض العدوان على بلادنا ونرفض كل خانن هي رد عاصف لعاصفة حزمهم المهزومة التي صرفوا فيها الملايين من الدولارات ليتحولوا هم وجيوشهم لسوق تتبع فيها امريكا عربوهم المفقودة.. هو استفتاء لشرعية كاذبة كانت ذريعة للسعودية ومن تحالف معها.. هي رسالة للعالم ان اليمنيين ذوي كرامة .ارادة ذوي بأس شديد، فألبرغم من كل ماحدث لهم طوال عام من معاناة..من قتل .من وجع جثبت للعالم انه قادر على لملمة الاشلاءه .قادر على ان يقدر مصيره .انه لازال بكل قواه ، قواه التي لم يستخدمها بعد .انه قادر على فعل الكثير والكثير ، هي رسالة تحذير لذلك النظام المتعطر س .الهش .ان اليمنيون رهن اشارة ليكونوا كاسليل العرم الذي سيحدث قصوركم

#### نبيهة حشور

كعادتهم اليمنيون يرسمون لوحة جديدة من لوحات القوة والصمود، هذا الشعب الذي لا يقهر .لا يذل .لا يخني الا لله ولا يقول ليك الا له ثم للوطن وماهم بالامس ارسلوا رسالتهم ليقرأها اولئك من صمت اذانهم وعميت ابصارهم من خلال تسونامي شعبي أغرق كل اوهاهم وكسر مجاذيف احلامهم واسقط كل مؤامراتهم ورمي بهم في بؤر المزيمة.

السبعين بالامس رسالة وجهها الشعب اليمني لاولئك الصامتين الذين احلوا دماء اليمنيين طوال عام من العدوان ، من انتهاك لارض اليمن وسمنانها، من المجازر الدامية بحق شعباً لم يعتدي يوماً على احد رسالة لمجلس الأمن الدولي الذي يكيل بمكبلين وعض الطرف وتجاوز عن تجاوزات هذا العدوان وانتهاكه لحقوق الانسان في اليمن وكذلك تجاوز امر يكالقانون الدولي والجمعية العمومية في دعمها للسعودية ودول التحالف في عدوانهم على بلادنا..